انه ليس فيهم شيء من العاهات والامراض التي كانت في الدنيا كالعمى والعرج والعور وغير ذلك وانما هي اجسام مصححة لخلود الابد في الجنة او النار قال السخاوي وهذا قد لاينافي الثابت في الرواية سئل رحمه الله ما الاشيا التي يسن قبولها ويكره ردها جمعها بعض الفضلا في البيت الاخير من هذين البيتين فقال •

عن المصطفى سبع يسن قبولها • اذا ما بها قد اكرم المرء خلان
دهان وحلوى ثم در وسادة • ورزق لمحتاج وطيب وريحان

سئل عفا الله عنه هل رواة التشهد اكثر من ثلاثة اولا اجاب رواته ثلاثة عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم فتشهد عبد الله بن مسعود وهو رواية الصحيحين التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واختاره ابو حنيفة واحمد وتشهد عبد الله بن عمر التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واختاره مالك وتشهد عبد الله بن عباس التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واختاره الشافعي قال النووي وكلها مجزية يتادى بها الاكمال واصحها خبر ابن مسعود لكن افضل تشهد ابن عباس لزيادة لفظ المباركات ولموافقته قوله تعالى تحية من عند الله مباركة طيبة ولتاخره عن تشهد ابن مسعود سئل عفا الله عنه ما حكمة التعبير بالتحيات دون التحية في الصلاة وما المقصود بها في الصلاة وهل الثلاثة بعدها نعت لها اولا اجاب حكمة التعبير بها دون التحية الاعلام بان كل ملك من ملوك الدنيا له تحية معروفة يحيا بها وان كلها كان اذا تابع الخلق فالله سبحانه وتعالى اولى بها واحق فمن ثم عبر بالتحيات دون التحية وان كانت هي المقصودة وقال بعضهم والتحية في الخارج ما يحيا به من سلام وغيره واما في الصلاة فقيل المراد بها الملك وقيل البقا

وقيل العظمة

وقيل العظمة وقيل السلامة من الافات وجميع وجوه النقص والمقصود بها في الصلاة الثنا على الله سبحانه ومعنى المباركات الناميات والصلوات الصلوات الخمس وقيل كل الصلوات وقيل الدعا بخير والطيبات الاعمال الصالحة وقيل الثنا على الله تعالى وقيل ما طاب من الكلام وقيل الصالحات للثنا على الله او يوخذ من رواية ابن مسعود ورواية ابن عمر ان كلا من الثلاثة مبتدا وخبره الجلالة او غيرها مقدرا هذا ما فهمه الفقير سئل رحمه الله هل فعل الرواتب والتهجد والضحى جماعة مكروه اولا اجاب عبارة الروض ونصها نافلة ومنذورة في جماعة بلا كراهة وان لم تسن فيها وعبارة غيره الجماعة في الرواتب والنوافل المطلقة غير مستحبة ولا يقال يكره فعلها في جماعة فقد ثبت في حديث عتبان وغيره فعل ذلك واقتدا ابن عباس بالنبي صلى الله عليه وسلم في بيت خالته ميمونة في التهجد متفق عليه سئل عفا الله عنه هل ان لا نورث من حديث انا معشر الانبيا لا نورث ما تركناه صدقة بالفتح او لا وهل صدقة مرفوعة او منصوبة اجاب رواه بالفتح وصدقة مرفوعة خبر مبتدا محذوف وذكر عن الرافضة انهم كانوا يجعلون ما نافية وصدقة منصوبة وهو مردود فلا يخفى انه لا تعارض بين الحديث وقوله تعالى وورث سليمان داود وقوله تعالى حكاية عن السيد زكريا عليه الصلاة والسلام هب لي من لدنك وليا يرثني اذ المراد وراثة العلم والحكمة وقال غير واحد رواية نحن معشر الانبيا لا توجد في كتاب من كتب الحديث والراوي للحديث ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذكره لما جاءته البتول السيدة فاطمة رضي الله عنها تطلب ارثها مما اعطى الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارضهم وما اوصي به اليه صلى الله عليه وسلم وهو وصية مخيريق عند اسلامه وهي سبعة حوايط في بني النضير وغير ذلك فقال لها ابو بكر رضي الله عنه لست بالذي اقسم من ذلك شيا ولست تاركا شيا كان رسول الله يعمل به فيها الا عملت واني اخشى ان تركت امره او شيا من امره ان ازيغ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هي طعمة اطعمنيها الله فاذا مت عادت على المسلمين فان اتهمتني فاسالي المسلمين يخبروك ذلك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبيا لا نورث ما تركناه صدقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)